

تحت المجهر

هل صارت «السلة»
مطلباً للحريري وجنبلاط؟

هتاف دهام

يحاول تيار المستقبل الذي يلتزم الصمت في موقف تأملي عميق أن يدقّق في تفاصيل كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قبل اتخاذ موقف نهائي، وإن كان المفاجئ امس، كلام وزير الداخلية نهاد المشنوق «أن الملف الرئاسي كان في الصفرة، وبقي في الصفرة، لأنه عملياً، ما عرضه السيد حسن نصرالله عنوانه الأساسي والوحيد هو تعطيل انتخابات الرئاسة ولو بغلاف ديمقراطي»، ما يؤشر إلى حقيقة موقف الحريري من كلام السيد نصرالله، ولذلك فإن الفراغ الرئاسي طويل، ولا يمكن أن تكتمل فرصة الرئاسة بأن يعقد مجلس النواب، ويتخبّر رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، من دون موقف إيجابي من الحريري الذي سيطالب بضمانات تتمثل إما باتفاق محدود له علاقة بالرئاسة والحكومة، أو سلة متكاملة تتضمن تشكيلة حكومة لا يعطها أي فريق والإبقاء على قانون الستين الذي يأتي بنحو 44 نائباً لمصلحة كتلة «لبنان أولاً»، وإن كانت هذه السلة الشاملة مطلب فريق 8 آذار، وقد سبق أن طرحها السيد نصرالله منذ أكثر من خمسة أشهر للتفاهم على الرئاسة والحكومة وقانون الانتخاب، لكنه تخلى عنها بشكل علني طالما أنّ رئيس الجمهورية حُسم لمصلحة فريق 8 آذار، علماً أنّ انسحاب أحدهما للآخر في لحظة تضجّع إقليمية مقبلة سيحصل لا محالة، وهذا الواقع أصبح ثابتاً وكلام السيد نصرالله أتى ليؤكد.

في الحالات كلها سنشهد قليلاً من الحيوية في الملف الرئاسي قبل أن يتطوّر موقف رئيس تيار المستقبل سعد الحريري في الأيام المقبلة، والذي يعتبر أنّ الحكومة تشكل الطريق الوحيد لاستعادة الشعبية، لا سيما أنّ تيار المستقبل ليس تياراً جماهيرياً شعبياً أو ثورياً. يحتاج الحريري القابع في مملكة آل سعود إلى عقد يضمن له ولتجاره الاستئثار بالسلطة من جديد والأطمئنان إلى مستقبله في البلاد. ولا يتحقق ذلك إلا بالإبقاء على وثيقة الطائف والاتفاق على قانون انتخابي على أساس النظام الأكثرية (قانون الدوحة) أو الاستمرار بالتدرّج بطرؤف سورية وأهمية للتמיד للمجلس النيابي مرة ثالثة. ويتخوّف الحريري بحسب مقرّبين منه من «انقلاب المسيحيين» بعد لقاء معراب على اتفاق الطائف الذي لقي رفضاً منهم في عام 1990، مع حسم معراب والرابية، مسألة القانون الانتخابي الذي يجب اعتماده ويؤمن «حقوق المسيحيين» في اختيار ممثلهم في مجلس النواب.

يعي رئيس التيار الأزرق جيداً أنه سيكون الخاسر الأول في أي استحقاق انتخابي سواء أكان بلدياً أو نيابياً، وسواء حصلت الانتخابات وفق قانون انتخابي جديد، أو على أساس قانون الستين، لأنّ تحالف القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، وربما حزب الله وبعض قوى 8 آذار من شأنه أن يكتسح الانتخابات النيابية في زحلة وجزين والبترون والمتمن الشمالي ودائرة بيروت الأولى، ويحدث خرقاً في عكار وطرابلس. ولن يقتصر الوضع على الحريري، فالتحالف العوني - القواتي سيزعزع التركيبة النيابية في الشوف أو في البقاع الغربي ويؤثر على كتلة رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط الذي يرتعب من مصطلح النسبية التي تعطله تمثيلة الحقيقي، وهو الذي لم يرتح يوماً للجمهور البرقائي في الشوف وعاليه وبعيدا، فكيف الحال مع الاتفاق القوي - العوني. ووفق بعض الإحصاءات هذا التفاهم الانتخابي إنّ تحقق من شأنه أن يرفع حصة المسيحيين النيابية من 32 نائباً إلى 52 نائباً، على حساب حزب الكتائب والنواب هادي حبيب ويطرس عرب ودوري شمعون وفادي الهبر...

يجهد رئيس المستقبل نقل دعوى التمديد للبرلمان إلى المجالس البلدية التي تنتهي ولايتها في شهر أيار المقبل للحدّ من الخسائر، لأنّ الاستحقاق البلدي لو تمّ في موعده في ضوء المتغيّرات الداخلية والظروف الاقتصادية التي يمرّ بها الحريري، ومرمّتها الشخّ المالي السعودي، من شأنه أن يشكل خسارة مدوية للتيار الأزرق في طرابلس، تحديداً بسحب رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي البساط البلدي بيديه من تحت أقدام الحريري، ويثبت الإنهيارات التي لحقت في صفوف مناصريه من جهة والتصدّع الذي أصاب مكونات «ثورة الأرز» في مناطق أخرى، بعد مشهدية معراب.

عليه فإنّ أول امتحان للعلاقة المستجدة بين «الوطني الحر» و«القوات» سيكون الاستحقاق البلدي زمنيّاً، وأذا استطاع رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات سمير جعجع ترشيح موقع الجديد على أرضية مصلحة صلبة مشتركة بين الطرفين تشمل الاستحقاقات القادمة كلّها على رأسها الانتخابات البلدية، فإنّ هذا الواقع سيفرض تغييراً يطل كل قواعد اللعبة خاصة أنّ هناك أطرافاً أساسية طائفية ستأثر الجديد يمكن أن يؤدّي إلى منحنى تراكمي مع إطالة الفراغ بخلط الأوراق في أكثر من استحقاق انتخابي، لكن يبقى الفيصل أو المعيار هو مقدار اقتناع معراب بالتعاطي جدياً مع هذا الطرح وليس لحظياً أو كردّ فعل على ترشيح رئيس تيار المستقبل سعد الحريري لرئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية.

إميل لحود: حصر المنافسة
بين مرشحين من فريقنا انتصار

شدّد النائب السابق اميل لحود في بيان على أنه «لا يمكن الفصل بين الاستحقاق الرئاسي في لبنان وما يجري في الميدان السوري، وما حصر المنافسة بين مرشحين من فريقنا السياسي لإتاكيد على ذلك». وتوقف لحود، في تصريح، عند التطورات المستمرة التي تشهدها سورية، والتي تشكل مؤشراً إلى المسار الذي تسلكه الحرب، خصوصاً لجهة حصر الإرهابين بانتاج حدود دولتهم الحاضنة تركيا، بالإضافة إلى المواجهات بين تنظيمي النصرة و داعش الإرهابين الذين يصفان بعضهم البعض ويتناشأن ما تبقى لهما من أراضٍ أخذة بالنقلص، مبيداً أسفه «لأن تكون الأرض اللبنانية ساحة لهذه المواجهات كنتيجة لسياسة التي بالنفس التي ينتهجها لبنان على الصعيد الرسمي، والتي دفعتنا ثمناً باهظاً لها حتى الآن». وأشار إلى أنّ «حصر المنافسة بين مرشحين رئاسيين ينتميان إلى فريقنا السياسي يشكل انتصاراً لا يجوز الإنفغال عنه ولا الإطاحة به بسبب تجاذبات قد تشوه هذا الانتصار».

وختّم: «على الجميع في فريقنا السياسي أن يدرك أنّ ما وصلنا إليه لم يكن ليحصل لولا انتصارات المحور الممانع، والتي كنا نبشر بها منذ أشهر، وما نبشر به اليوم أعظم بكثير».

روزانارمّال

التقرب من حزب الله من داخل 14: عكس المشيئة السعودية والأميركية؟

التوجه من الأقرقاء كافة نحو فتح قنوات مع حزب الله وهم الذين تخاصموا معه ورفضوا مشاركته في الحكومة، حتى تغيّرت اليوم النيات وتندرجت كرة المصالحات وكأنها تهدف أصلاً للوصول في نهاية الطريق إلى مصالحة حزب الله.

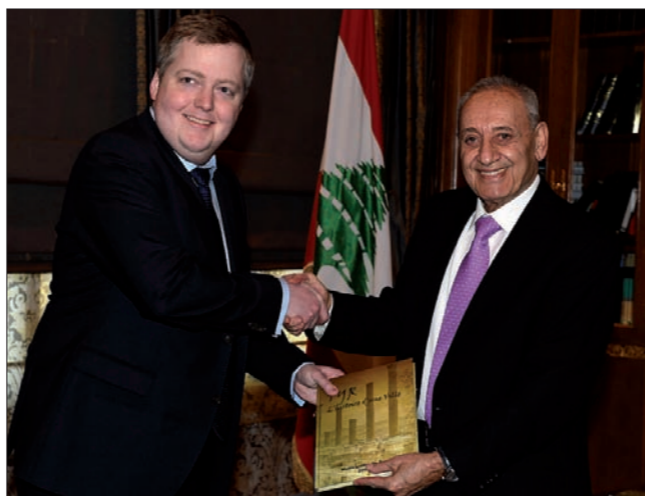
أرخی دعم ترشيح العماد ميشال عون من قبل القوات اللبنانية، والمصالحة المسيحية أجواء مطمئنة، يضاف إليها ترشيح الرئيس السابق سعد الحريري للنائب سليمان فرنجية، والمرشحان حليفان لحزب الله حتى باتت طلبات التقرب من حزب الله تلوح في الأفق.

يكشف فرنجية في حديث لعدد من الصحفيين عن طلب رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع المساعدة لفتح قناة مع حزب الله، فكان جواب فرنجية «نعم ساحول، لكن القرار للحزب في النهاية»، ثمّ يؤكد ما قاله السيد نصرالله عن لسانه بأنّ جعجع طرح ترشيح فرنجية قبل عون، وهذا يُعدّ مؤشراً أساسياً للحلول في سورية، وهو ذاته الذي يؤجّل البيت بملف الرئاسة اللبنانية والذي علل انتخابات عام 2013 النيابية مانعاً أيّ تغيير في البلاد.

الإطلاق من سورية أذا، يصبح قراءة المشهد ويأخذ بعداً لسلك الدول التي لا تزال متمسكة ببعض ما طرحته في بداية الحرب، وهنا تفهم ماهية وطبيعة هذا الكباش على سورية.

حزب الله في لبنان يعيش ما يشبه مرجعية الحلول والأزمات تلك ذاتها التي تعيشها سورية، فإذا لم يتقرّر مصير سورية لا شيء يتضح في القريب العاجل، فتبقى صائر العراق واليمن مبهمه، وتدخل القضية الفلسطينية في مزيد من التدهور الحاصل على مستوى المقاومة المتشدّمة بالقرار السياسي فيها، وفي لبنان تعيش البلاد على موقف وكلمة من حزب الله وعلى «خطوة» حتى بات انتظار كلام أمين عام الحزب السيد حسن نصرالله نقطة انطلاق كل الأعمال والأفكار والحسابات المقبلة، وهنا يلتف بشكل هامّ

رئيس وزراء أيسلندا يزور بري وسلام
ويتفقد مخيم اللاجئين في شاتيل



بري وغولوغسون

في إطار زيارته للبنان، جال رئيس وزراء أيسلندا سيغورونور غولوغسون على عدد من المسؤولين وبحث معهم التطورات الراهنة وموضوع اللاجئين السوريين في لبنان. وزار غولوغسون مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري، في حضور المستشار الإعلامي علي حمدان. وقال بعد اللقاء: «زيارتي هي من أجل الاطلاع على الوضع في لبنان، ونحن في أيسلندا مهتمون بأزمة اللاجئين، وتأثيرنا للغاية كيف نتعامل معها لبنان. لذلك فإنّ زيارتنا للبنان مهمة جداً لنا لأننا بحاجة إلى معرفة كيف يمكن أن تقدم المساعدة في هذا المجال. وبمناسبة زهابي إلى لندن للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي يبحث قضية اللاجئين، أردت أن أحصل على المعلومات لمعرفة كيف يمكن معالجة هذه القضية».

وأضاف: «إنّ ما شاهديناه هنا يواجه مثل هذه المشكلة الضخمة بهذا النجاح، ونحن مجربون بتجربة الشعب اللبناني الفاس يمكن أن يستوعب ملايين الناس وتأثيره على اقتصادكم ومجتمعكم غير المعقول. ولنا الشرف أن نأتي إلى هنا ونرى كيف يتصرف هذا المجتمع الرائع».

كما التقى غولوغسون رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية. وكان رئيس وزراء أيسلندا قام بجولة تفقدية في مخيم شاتيل، يرافقه سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، مدير منظمة الأوساط الوسطى محمد خالد وعدد من أعضاء اللجان الشعبية.

وأوضح بيان لسفارة فلسطين، أنّ «غولوغسون اطّلع على الوضع المأساوي الذي يعانيه اللاجئون الفلسطينيون، حيث أبدى تأثره الشديد بما شاهده من حياة صعبة».

وأعرب رئيس وزراء أيسلندا عن رغبة حكومته في العمل على تخفيف المعاناة وتحسين الظروف الحياتية من خلال تمويل مشاريع إعادة تأهيل البنى التحتية، ووعد بنقل الصورة وما شاهده إلى المحافل الدولية». وفي ختام الجولة، شكر دبور غولوغسون على شجاعته واهتمامه الإنساني بالمشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ناقلاً إليه «تحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس رامي الحمد لله».

وقبل سماعه - المملوك، والصوت والصورة يؤكدان مسؤوليته ومسؤولية النظام السوري الذي كلفه بهذه المهمة، ويجب أن يكون الوزراء الآخرون مهتمين بان يتحقق العدل في مسألة كان يمكن أن تعرض السلم الأهلي لخطر كبير، لكنّ موضوع الاستقالة غير مطروح الآن، المطروح هو مواجهة سياسية وشرح كل الأمور التي يجب مناقشتها، وهذا حقّ لجميع اللبنانيين وليس للمستقبل فقط، ولا لوزير ريفي، ولا لي شخصياً، وهذا يفتح الباب أمام الكثير من الاحتمالات، منها الانسحاب أو الاعتكاف».

وفي الشأن الرئاسي، رأى المشنوق أنّ «الملف الرئاسي كان في الصفرة، وبقي في الصفرة، لأنه عملياً، ما عرضه السيد حسن نصر الله قبل ثلاثة أيام عنوانه الأساسي والوحيد هو تعطيل انتخابات الرئاسة ولو بغلاف ديمقراطي».

وشدّد المشنوق على إجراء الانتخابات البلدية، وقال: «غداً، إن شاء الله، ننهى موضوع التمويل وكل القوى السياسية موافقة، ولا يوجد أي قوى سياسية معارضة للانتخابات». كما أكد المشنوق الإصرار على إنهاء ملف الدفاع المدني. وكان المفتي دريان التقي وفداً من «مجمع الإمام البخاري» في عكار، ثمّ وفداً من الجمعية الإسلامية في البرازيل.

وقع وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب مساهمة وزارة التربية العائدة إلى رواتب الأساتذة والموظفين في الجامعة اللبنانية، وبلغت قيمتها نحو 69 مليار ليرة لبنانية، كما وقع المساهمة المتعلقة بالأمور التشغيلية للجامعة وبلغت قيمتها نحو 11 مليار ليرة لبنانية. وأشاد بجهود رابطة الأساتذة المتفرّغين في الجامعة اللبنانية

خفايا

لم يستبعد سياسي بارز أنّ تبقى التسوية الرئاسية مؤجلة إلى أن يتمّ حسم شكل ومضمون قانون الانتخابات النيابية الجديد، لأنّ الأمرين برأيه مترابطان بشكل أو بآخر.

تساءلت أوساط سياسية عن مغزى التغريدات التي يطلقها نائب بارز من حين إلى آخر ضدّ سياسة الولايات المتحدة في المنطقة، علماً أنّ النائب المعنّي يكاد «لا يقطع خيط القطن» كما يُقال، من دون التنسيق مع أصدقائه الكثر في الإدارة الأميركية.

مقبل يطالع على حاجات المؤسسة العسكرية

مقبل مجتمعاً إلى الضباط في غرفة عمليات وزارة الدفاع

مقبل يطالع على حاجات المؤسسة العسكرية



مقبل مجتمعاً إلى الضباط في غرفة عمليات وزارة الدفاع

زار نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقلب غرفة العمليات في الوزارة، في إطار الاهتمامات التي يوليها لدعم الجيش وصموده على الجبهات المتباينة ما يتعرّض له، يرافقه رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان للاطلاع على واقع الحال ومجريات المعالجة ودحر المعتدين. وأثنى مقلب، على ثبات وصدور الجيش في الجبهات التي تتعرّض لمحاولات اختراق في جرد وعرسال وبعيلك وسواها، مؤكداً «جهوزية هذا الجيش ومعنوياته العالية». وأشار إلى أنّ «جمل التقديمات التي تمنح لهذا الجيش تظل قاصرة تجاه تضحياتهم وصمودهم وتحملهم لكل

المشقات والمصاعب التي تواجههم، خصوصاً في هذه الأيام حيث تتدنّى درجة الحرارة إلى 14 درجة تحت الصفر ومجمل ما يتعرّضون له من مشقات وصعوبات لم تتفهم عن الوفاء لهم «شرف، تضحية، وفاء». وأشاد مقلب بـ«القيادة الحكيمة لهذا الجيش وتأمين احتياجاته الأساسية».

وكان مقلب زار قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن وليد سلمان في مكتبه في البرزة، وبحث معه شؤون المؤسسة العسكرية واحتياجاتها.

وكان رئيس الأركان التقي نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد باغي، وتناول البحث الأوضاع العامة.

عزّز رئيس مجلس النواب نبيه بري شؤوناً قضائية وعديلة مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان جديس. كما استقبل بري المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، في حضور المستشار أحمد يعلي، وتمّ البحث في الأوضاع الأمنية.

بحث رئيس الحكومة الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية مع كل من سفير الإمارات حمد سعيد الشامسي وسفير اليابان سيتشي أوتسوكا. كما التقى سلام النائب كاظم الخير على رأس وفد من اللجنة المنبثقة من اجتماع فاعليات المعنية، وتمّ البحث في مطالب

الثنائية والتعاون في المجالات الزراعية. وتطرّق إلى «ملف النقابات والخطوات المحققة على صعيد تصدير النفايات والحلول المقترحة لمعالجة النفايات المنزلية المتراكمة. وكان بحث في الوضع السياسي المحلي، ولا سيما ملف الانتخابات الرئاسية والأوضاع الإقليمية، وفي مقدمها الأزمة السورية وسبل معالجتها وملف النزاحين السوريين في لبنان». خصوصاً لجهة التعامل مع قضية النزاحين السوريين في لبنان في ضوء الانعقاد المرتقب لمؤتمر لندن المخصص لهذا الشأن». وأعرب ماروتي عن حرصه على مواصلة اللقاءات، معرباً عن «استعداد إيطاليا للمساهمة في دعم قطاعات اقتصادية في لبنان». استقبل وزير الزراعة أكرم شهبين في مكتبه في الوزارة، سفيراً قبرص كريستينا رال ثمّ السفير الأسترالي غلين مايلز، وعرض معها سبل تطوير العلاقات

نشاطات



عون والسفير السوري خلال لقائهما في الرابية

عزّز رئيس مجلس النواب نبيه بري شؤوناً قضائية وعديلة مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان جديس. كما استقبل بري المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، في حضور المستشار أحمد يعلي، وتمّ البحث في الأوضاع الأمنية.

بحث رئيس الحكومة الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية مع كل من سفير الإمارات حمد سعيد الشامسي وسفير اليابان سيتشي أوتسوكا. كما التقى سلام النائب كاظم الخير على رأس وفد من اللجنة المنبثقة من اجتماع فاعليات المعنية، وتمّ البحث في مطالب